

إن مفهوم الصدقة الإلكترونية هو ببساطة: استخدام الخدمات المصرفية البنكية في التبرع لصالح الجمعيات الخيرية بكل يسر وسهولة، وإتاحة المجال لأوسع شريحة من الناس في استخدام هذه القنوات للتبرع. وتتمثل فوائد هذه الطرق بعدة فوائد والتي أهمها نيل رضا الله سبحانه وتعالى ببذل صدقة السر التي تطفئ غضب الرب دون أن يشعر من حوله ودون أن يخاف على عمله أن يشوبه شيء من الرياء، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« إن صدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلية الرحم تزيد في العمر، وفعل المعروف يقي مصارع السوء »
[أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» ، والبيهقي في «شعب الإيمان»]

ناهيك عن الفوائد الأخرى بتسهيل أعمال الخير بما يحقق للمتبرع البركة في الرزق والسعادة في الدارين، وتعويد المسلم على البذل والعطاء على أي حال وأينما كان.

الخدمات الإلكترونية:

1- الصراف الآلي:



حيث يمكن استخدام الصراف الآلي للتبرع وذلك بالتحويل إلى حساب الجمعيات الخيرية من أي بلد وبأي مبلغ كان.

2- الأمر المستديم:

هو أمر بنكي يتم من خلاله الاتفاق بين عملاء البنك من جهة والبنك من جهة أخرى، يتم من خلاله استقطاع مبلغ معين بصفة دورية (شهرية - ربع سنوية - نصف سنوية - نصف سنوية - سنوية) لحساب الجمعيات الخيرية.



3- الهاتف المصرفي:

تتيح معظم البنوك خدمة الهاتف المصرفي خدمة لعملائها، حيث يمكنهم من خلاله التبرع لصالح الجمعيات الخيرية وذلك بالتحويل لحساب تلك الجمعيات.

4- أجهزة نقاط البيع:

تلك الجمعيات من خلال استخدام بطاقة

وهي أجهزة توضع في الجمعيات الخيرية يتاح من خلالها التبرع لصالح الصراف الآلي لأي بنك من البنوك.



ويمكن كذلك استخدام بطاقات الائتمان العالمية للتبرع كذلك.

5- الإنترنت:



بدأ استخدام هذه الخدمة يتزايد يوماً بعد يوم خصوصاً مع سهولة استخدام الإنترنت، وأصبح بالإمكان الدفع عبر الإنترنت عن طريق بطاقات الائتمان العالمية. ويمكن من خلالها التبرع لصالح الجمعيات الخيرية.

- السواب (الجوال):6



تعتبر هذه الخدمة من أحدث الخدمات البنكية حيث يتيح البنك لعملائه إجراء بعض العمليات المصرفية عن طريق الجوال، ومن تلك العمليات التحويل إلى حساب آخر. ويمكن من خلال الطريقة السابقة التبرع لصالح الجمعيات الخيرية.

7- مراكز الحوالات الخارجية:



حيث يمكن من خلال هذه المراكز تحويل الأموال لأي مكان في العالم، ولا يُشترط أن يكون هناك حساب للعميل في نفس البنك، ويمكن من خلال هذه الخدمة التبرع لصالح الجمعيات الخيرية.

[أرقام الحسابات مع رموز السويفت \(Swift Codes\) الخاصة بالحوالات المصرفية](#)

❌ ما هو السويفت كود (Swift Code)؟

معناه إجمالاً: الرمز السريع للبنوك.

وهو رمز فريد يحمله كل بنك، يمكن من خلاله إرسال حوالات مصرفية إلى حسابات موجودة في ذلك البنك، من غير أن يكون للمُحوّل أي حساب في ذلك البنك أو في غيره من البنوك.

8- نظام سريع للتحويلات المالية:



هو نظام من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي، يمكن من خلاله التحويل من أي بنك محلي، إلى أي بنك محلي آخر. وذلك بأي مبلغ، وفي مدة لا تتجاوز الساعتين. وينبغي حينئذ إدخال كامل أرقام الحسابات بنظام الخمسة عشر رقماً.

شرائح العملاء المستفيدين من الخدمات الإلكترونية:

الخدمة	المستفيدون
الصراف الآلي	لجميع عملاء البنك على مستوى الفروع
السواب	لجميع عملاء البنك على مستوى الفروع
الهاتف المصرفي	لجميع عملاء البنك على مستوى الفروع
الإنترنت	لجميع عملاء البنوك في نفس البلد ولجميع عملاء بطاقات الائتمان على مستوى العالم لعموم الناس ولا يشترط أن يكون لديه حساب
داكا: الحدّات الخاصّة	لجميع عملاء البنك على مستوى الفروع
الأمّ النكّـ المستدبـ	لجميع عملاء البنوك في نفس البلد ولجميع عملاء بطاقات الائتمان على مستوى العالم
أجهزة نقاط البيع	

فوائد استخدام الخدمات الإلكترونية في التبرع:

- سهولة الاستخدام.1
- توفير الوقت.2
- توفير الجهد.3
- تقليل تكاليف جمع التبرعات.4
- إمكانية الاستفادة من قواعد البيانات لدى البنوك.5
- إتاحة فرصة التبرع لشريحة أكبر من المتبرعين.6
- التقليل من مخاطر حمل النقود من الجمعيات الخيرية إلى البنوك.7
- التقليل من الازدحام في البنوك، وبالتالي تخفيف الأعباء عن كاهل المتبرعين والعاملين في البنوك.8
- ثبات الموارد المالية لدى الجمعيات من خلال الاستقطاع.9
- تخفيف بعض الأعباء عن كاهل العاملين في مجال جمع التبرعات بالجمعيات الخيرية.10

كاتب المقال :

تاريخ النشر : 12/05/2012

من موقع : الصدقة الالكترونية

رابط الموقع : <http://esadaqa.org/ar>